مستوى تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان "دراسة مسحية"

منذر بن خالد مرهون السعيدي / اختصاصي مصادر تعلم
وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان

استلام البحث: ٢٠٢٠/١٠/٢٤ قبول النشر: ٢٠٢١/٢/٢٣ تاريخ النشر : ٢٠٢١/٧/١

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تقدير الذات في علاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة والمرحلة الدراسية) لدى الأختصاايين النفسيين بمدارس سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) أخصائياً نفسياً من العاملين في مختلف المراحل الدراسية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان من الجنسين، منهم (٤٣) أخصائياً نفسياً و(١١١) أخصائية نفسية من (١١) محافظة من محافظات السلطنة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم جمع البيانات بإستخدام مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (SPSS).

بينت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان جاء بدرجة متوسطة، كما النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان تُعزى لمتغيرات (المحافظة، النوع، الخبرة، المرحلة الدراسية)

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات- الأخصائي النفسي – سلطنة عمان.

Level of Self- Esteem and Its Relation to Some Variables among Psychologists in Schools of the Sultanate of Oman

Mundhar Bin Khalid Marhoon Al-saidi

Learning Resource Specialist-Ministry

of Education-Sultanate of Oman

Abstract

The study aims to identify the level of Self- Esteem and its relation to some variables (Gender, Experience years, and Educational stage) among psychologists in schools of the Sultanate of Oman. The study sample consisted of (154) psychologists of both male and female who are working in different stages of study in the schools affiliated with the Ministry of Education in the Sultanate of Oman. The sample of the study consisted of (43) male and (111) female psychologists from (11) governorates of the Sultanate. The descriptive-analytical methodology was used. In order to collect data, the self-esteem questionnaire prepared by the researcher was used. Statistical processing was done using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The results of the study showed that the level of self-esteem among the psychologists in the Sultanate of Oman at a medium level. There were also no statistically significant differences at the significance level (0.05) in self-esteem among psychologists due to the variables (years of experience, school stage)

Keywords: self-esteem, psychologist, Sultanate of Oman

مقدمة الدراسة:

تعدُّ خدمة الإرشاد واحدة من الخدمات الهامة التي يحتاجها الأفراد في عصرنا الحاضر؛ حيث تعدَّدت وتنوَّعت العقبات والمشكلات التي تواجه الأفراد؛ بسبب انفتاح المجتمعات وانكشافها على بعضها في ظلِّ العولمة العابرة للحدود الدولية، وما خلَّفته من شوائب في نفوس وأفكار الأفراد، وبفعل حركة الأفراد من البيئات الصحراوية والريفية إلى حياة المدنية وما أوجدته هذه الحركة من مشاكل في التكيف والاندماج داخل المجتمع الجديد.

وبسبب تنوُّع المشكلات النفسية، والتربوية، والاجتماعية، والسلوكية التي يواجهها طلبة المدارس أصبح وجود شخصٍ متخصصٍ في المدرسة أو المؤسسة العلمية ضرورة ملحَّة، وجزءًا أساسيًّا داخل المنظومة التعليمية؛ لضمان سير العملية التعليمية بالشكل المرجو؛ حيث يعمل المتخصص داخل إطار المؤسسة التعليمية على معالجة إشكاليات الطلبة، وتقديم المشورة، ومساعدتهم، وتذليل الصعوبات عليهم، وعلى العاملين في المؤسسات العلمية (زهران، ٢٠٠٥).

ويرى الزيود (٢٠٠٢) أن الأخصائي النفسي يواجه عدداً كبيراً من الضغوط النفسية والمهنية والاجتماعية وذلك بسبب قلة عدد الأخصائيين النفسيين في المدارس، بالإضافة إلى شح المكافآت المعنوية والحوافز الوظيفية مقارنة بالمهام التي ينجزها والتي تولد السخط على المهنة، والإحتراق النفسي لدى العاملين بمهنة الإرشاد.

والأخصائي النفسي يتعرض إلى ضغوط كثيرة تعيق عمله في المدرسة، وتؤدي به إلى حالة من الإستنزاف النفسي الإنفعالي، والجسدي الذي يؤثر تأثيراً مباشراً على حالته الصحية والنفسية والاجتماعية وهذا ما ينعكس على أدائه الوظيفي (المالكي، ٢٠٠٧). وأضافت الشرفا (٢٠١١) أن بعض الأختصاصيين النفسيين تلقى عليهم مسؤوليات ومهام وظيفية أخرى خارج إطار العمل الإرشادي مثل جمع التبرعات، وتوزيع المساعدات على الطلبة المحتاجين، والمناوبة، وكتابة الانذارات والتعهدات مما أثر سلبا على أدائهم المهني ونظرة أولياء الأمور والطلاب لهم.

وقد أُستحدثت وظيفة الأختصاصي النفسي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان مطلع العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ م بواقع أخصائي نفسي واحد لكل مدرسة (وزارة التربة والتعليم، ٢٠١٢). مع أن هذه الخطوة لاقت الإشادة والاستحسان في الأوساط التربوية العمانية، والمتخصصين في العلوم التربوية، إلأ أنها خطوة تتطلب التعزيز والتحسين المستمر، فالأخصائي النفسي يواجه صعوبات جمة في تغطية إحتياجات الطلبة الإرشادية فهو فرد مقابل المئات من الطلاب الذين تختلف مشكلاتهم السلوكية، والنفسية، والنمائية، والمهنية. بالإضافة إلى مسؤوليته عن تطبيق الخطة الإرشادية السنوية الخاضعة لمتابعة مباشرة من مشرفي وزارة التربية والتعليم، وإعداد محاضرات وورش توعوية للمعلمين والعاملين في المدرسة، وتطبيق برامج إرشادية للطلبة في الجوانب الإرشادية المتمثلة في الجوانب الوقائية، والنمائية، والعلاجية ودراسة حالات الطلاب الفردية

التي تتطلب الدراسة فردياً، وكذلك مهام إدارية كتخزين الدراسات والأعمال التي يقوم بها على البوابة التعليمية، ومراقبة الامتحان في مدة الإمتحانات النهائية كل عام، وهذه المهام تستهلك الأخصائي نفسياً وصحياً، وتجعله يتشتت بين المهام الكثيرة التي يصعب تغطيتها وأدائها فردياً، وهذه الأسباب قد تجعله يشعر بالظلم، والضغط، وعدم الإنصاف، والسخط على وظيفته، ويقل مستوى رضاه عن وظيفته ومهامها ومسؤولياتها وبيئتها.

ومن خلال ما تقدَّم من أبحاث ودراسات سابقة نجد أنَّ الدراسات السابقة لم تتناول مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في المدارس عموماً، سواء في السلطنة أو خارجها، ومعظم الدراسات كانت تسلِّط الضوء على متغيرات أخرى، وفئات أُخرى كالمعلمين والأطباء والهيئات الإدارية. ومن هذا المنطلق رأى الباحث أهمية دراسة مستوى تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان كأول دراسة عُمانية وعربية تركز على جانبٍ نفسيٍّ يختص بمقدمي الخدمة الإرشادية (الأخصائيين النفسيين).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن وجود أخصائي نفسي واحد فقط في كلِّ مدرسةٍ قد يصل عدد طلابها بالمئات يُعنى بحل مشاكل الطلبة النفسية والسلوكية، ويجب عليه إتباع واستكمال الخطة الإرشادية السنوية المعممة من قبل وزارة التربية والتعليم، فضلاً عن تنفيذ البرامج الارشادية التي اعتمدتها الوزارة، والبرامج التي قد تطلبها إدارة المدرسة، بالإضافة إلى الكم الهائل من الطلبة التي تتم إحالتهم للأخصائي النفسي بشكل يومي من قبل المعلمين والإدارة المدرسية وهذه المهام الكثيرة والمتعددة ينعكس أثارها على الأخصائي النفسي، وقد تشكل له توتراً، وضغطاً على الصعيد النفسي، والصحي، والإحباط والسخط عن المهنة التي يمارسها.

وقد تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الأخصائيين النفسيين بمدارس محافظة ظفار، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٢) أختصاصياً نفسياً/ أخصائية نفسية تم اختيارهم عشوائياً، وقد تم إجراء مقابلات معهم، ثم تحليل هذه المقابلات تبين من خلالها عدم رضا بعض الإخصائيين النفسيين عن عملهم لكثرة الأعباء الملقاة عليهم، وغموض دور الاخصائي النفسي وتداخل أدواره مع عمل الاخصائي الاجتماعي. وعدم تقدير دوره من قبل إدارة المدرسة، وإشراكه في الكثير من الأعمال الإدارية كالمناوبة والمراقبة على الامتحانات.

لذلك فإنَّ مشكلة هذه الدراسة تتمثَّل في محاولة التعرف على مستوى تقدير الذات في علاقته ببعض المتغيرات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان والتي تتضح من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عمان؟
٢. هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان باختلاف: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عُمان.

٢. الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات والتي تُعزى لمتغيرات

(النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية) لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عُمان.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

• تعد الدراسة أول دراسة محلية تُطبق حول مستوى تقدير الذات على الأخصائيين النفسيين في سلطنة عمان، وذلك بحكم حداثة الوظيفة.

• تركيزها على فئة مهمة في البيئة المدرسية وهي الأخصائيين النفسيين/الاخصائيات النفسيات، لما لهم من دور فاعل ومهم في العملية التعليمية بالمدارس.

• نرجو أن تساعد هذه الدراسة القائمين على قسم التوجيه والإرشاد المدرسي بوزارة التربية والتعليم بشكلٍ عام في فهم بعض العوامل النفسية المؤثرة على أداء عمل الأخصائي النفسي.

• لعلَّ نتائج هذه الدراسة تفيد الباحثين في مختلف حقول التربية، وتطبيق دراسة مشابهة لشاغلي وظائف أخرى في المدرسة؛ كالأخصائي الاجتماعي، وأخصائي التوجيه المهني، وممرض المدرسة، وغيرهم.

• نعتقد أن هذه الدراسة سوف تفيد الأخصائيين النفسيين من خلال عكس صورة واقعية عن احتياجاتهم النفسية على المستوى الوظيفي، والنفسي، والأعباء التي تعترض عملهم.

حدود الدراسة:

١. الحدُّ الموضوعي: حُدِّدت هذه الدراسة بموضوع: «مستوى تقدير الذات بالأبعاد (اتجاه الأخصائي نحو ذاته، تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته) في علاقته ببعض المتغيرات

(النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية) لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عُمان. وقد تم اختيار هذه الابعاد بناءً على الدراسات السابقة والأطر النظرية التي تم الإطلاع عليها، والتي رأى الباحث أنها أكثر ارتباطاً بعمل الأختصاصي النفسي .

٢. الحدُّ الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الأكاديمي (٢٠١٧/٢٠١٨م).

٣. الحدُّ البشري: الأخصائيون النفسيون بمختلف المراحل الدراسية بمدارس سلطنة عُمان.

٤. الحدُّ المكاني: جميع مدارس سلطنة عُمان التي بها أخصائي نفسي/ أخصائية نفسية.

مصطلحات الدراسة:

الأخصائي النفسي:

هو مسؤول متخصص عن عمليات التوجيه والإرشاد في المدرسة أو المؤسسة ويطلق عليه مرشد توجيه أحياناً أو مرشد صحة نفسية (زهران، ٢٠٠٥).

ويُعرف الأخصائي النفسي في هذه الدراسة بالموظف المُكلف والمُعين من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان تحت مسمى وظيفي أخصائي نفسي للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م). ويعمل في المدارس الحكومية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢).

تقدير الذات:

تقدير الذات هو حالة وجدانية تنمو داخل الفرد بمرور الزمن، وتشكل كل ما يتعلق بمشاعر وأحاسيس الفرد نحو ذاته، وخصائص شخصيته وسماته وأنماط التفاعلات الحسية والاجتماعية والثقافية التي تميزه. (Wade، ٢٠٠٧).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

أ- تقدير الذات

١. مفهوم تقدير الذاتSelf- Esteem :

يختلف مفهوم تقدير الذات عن مفاهيم تبدو مشابهه له كمفهوم الذات، أو الذات بشكل مفرد، كما يذهب البعض إلى دمجها مع الشخصية أو الأنا، وقد عرّف روجرز (Rogers، ١٩٥١) تقدير الذات بأنه حاجة ايجابية ضرورية وهي الحاجة الأساسية للتقبل، والدفء، والاحترام، والتعاطف، والحب، وأن مشاعر الكفاءة والقابلية للاعتبار تأتي من الناس المحيطين بالفرد، وأن تقدير الذات ينمو ومن خلال الاتجاهات الايجابية التي تأتي من الآخرين. كما عرّف طه وآخرون (١٩٨٩) تقدير الذات بأنه نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات في الجوانب الحياتية المختلفة والتي تتضمن الدور الاجتماعي والمكانة الأسرية والوظيفية والجنسية، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع الذي يعيشه وتشكل توظيفاً أو تعديلاً أو إنحرافاً في علاقة الفرد بذاته.

ويُعرف الحفني (٢٠٠٥) تقدير الذات أنه الفكرة التي تنبثق من الفرد عن نفسه، وهذا يحدث عندما يحصل نوع من الإستثارة تجعل الفرد يشعر بالرضا أو السخط على نفسه.

ويرى واد (Wade، ٢٠٠٧) أن تقدير الذات هو كل ما يتعلق بمشاعر وأحاسيس الفرد نحو ذاته وخصائص شخصيته وسماته التي تميزه.

ويرى جوهانسون(Johnson, S. ٢٠١٠) أن تقدير الذات هو المحدد الفعال في اتجاهات الفرد فمن خلال تتبع اتجاهات الفرد يمكن ملاحظة تقدير الذات أو عدمه لدى الفرد. فتقدير الذات هو الطاقة المحركة لإتجاهات الفرد وسلوكه.

ويرى كل من التركيت، والمويزري (٢٠١٥) أن تقدير الذات عملية وجدانية يكونها الفرد ومن خلالها يستطيع أن يقيم الصورة التي يرى من خلالها لذاته، وتتكون من مجموعة المعتقدات والقيم والأفكار والاتجاهات لدى الفرد. فضلاً عن إحساسه بالكفاءة والتقدير في المواقف الاجتماعية.

مما تقدم من تعريفات يتضح أن مفهوم تقدير الذات يشكل حالة وجدانية تنمو بداخل الفرد بمرور الزمن، وقد يكون هذا النمو بشكل تصاعدي سوي أو ينحدر بإنتكاس عكسي بسبب عارض ما، ويتأثر تقدير الذات بعوامل متباينة مثل: أساليب التنشئة الأسرية، وأنماط التفاعل الاجتماعي التي تمنح الفرد مساحة للتعبير عن ذاته وآراءه، وظروف البيئة، والفرص التي تقدمها البيئة كالنمو المهني والعلاقات الاجتماعية الايجابية التي تتأثر بشكل مباشر بالمكانة الوظيفية في مجتمعاتنا العربية، بالإضافة إلى وعي الفرد النفسي الذي يشكل علامة فارقة في إرتفاع أو إنخفاض تقدير الذات، حيث أن النظرة الواعية والمدركة للذات تؤدي إلى تقييم موضوعي لقدرات وصفات الفرد الشخصية، وهذا ما يساعد على الوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية.

٢. النظريات المفسرة لتقدير الذات:

١. نظرية روزنبرج (١٩٦٥):

حاول العالم روزنبرج من خلال نظريته الكشف عن تقييم الفرد لذاته من خلال سلوكه الفردي وذلك بمقارنته بالمعايير الاجتماعية السائدة أو المقبولة الذي يتبعها الفرد ويعيش في حلقة حدودها، ويرى أن تقدير الذات المرتفع لدى الفرد يمثل الاحترام والثقة الكبيرة في ذات الفرد وأما تقدير الذات المنخفض فيمثل عدم الثقة في النفس والرضا المنخفض عن الذات (المعايطة، ٢٠٠٧).

ويرى العواملة (٢٠١٠) أن روزنبرج في نظريته وغالبية أعماله قد ركز على جانبين الأول تقييم الفرد لذاته، والثاني مرتبط بالأول وهو يختص بمراحل تطور تقييم الفرد لذاته وخصائصه مع مرور الوقت والخبرات والتجارب الحياتية.

من ناحية أُخرى يُلخص أبو جادو (٢٠٠٤) نظرية روزنبرج في محاولتها تدريب أو تعليم الفرد تقييم ذاته بكل ما يعتمل فيها من أفكار وأهداف واتجاهات ويحتفظ بهذا التقييم لنفسه بعيداً عن تدخل الآخرين أو مشاركتهم ما في نفسه.

٢. نظرية زيلر (١٩٦٩):

ترى (التركيت، المويزري، ٢٠١٥) أن نظرية زيلر تعتمد في أساسها على الواقع الإجتماعي للفرد. ونظرة زيلر في نظريته هي نظرة مطابقة لنظرية المجال في الشخصية، ويرى أن تقدير الذات هو عملية يقوم بها الفرد وتقوم على واقعه الإجتماعي، ويمثل الفرد حلقة الوصل بين تقديره لذاته وواقعه المعاش. وعلى هذا التفسير فإن

التغييرات التي تحدث للفرد في حياته اليومية والظروف التي تواجهه في الحياة يحددها تقدير الذات إذا ما كانت سلبية أم إيجابية (باربرا، ١٩٩١).

وترى صارة (٢٠١١) أن تقدير الذات تبعاً لزيلر هو نوع من التكامل والقوة في شخصية الفرد تجعله مستعداً لمواجهة كل التغييرات التي تحدث في حياته والتأقلم معها، وبذلك تتمتع الشخصية التي تملك قدراً كافياً من التكامل بتقدير ذات عالٍ، بينما يقل تقدير الذات في الفرد الذي تقل في شخصيته التكامل والقدرة على التأقلم.

٣. نظرية الذات كارل روجرز:

تعد نظرية الذات للعالم الأمريكي كارل روجرز واحدة من أشمل نظريات الذات وأكثرها إستخداماً وإنتشاراً، وذلك بسبب إرتباطها بواحدة من أشهر طرائق الإرشاد والعلاج النفسي وهي طريقة العلاج المتمركز حول المسترشد ويطلق عليها البعض الإرشاد غير الموجه (زهران، ٢٠٠٥).

ويورد روجرز (Rogers، ١٩٥٩) أن نظرية الذات تسعى لتحقيق الصحة النفسية للأفراد وتعتمد على مدى تطابق الذات المثالية مع الذات الواقعية، وعلى مدى تطابق خبراته الذاتية مع الواقع الخارجي، فكلما تمكن الفرد من التكيف (قدرة على التعامل مع الواقع) بين ذاته وبين المحيط الخارجي أصبح الانسان أكثر إتزاناً في سلوكه، كما يمكن تغيير سلوك الفرد من خلال تغيير مدركاته الشعورية.

ويرى الزيود (٢٠٠٨) أن نظرية الذات لكارل روجرز من النظريات الإنسانية التي احترمت كينونة الإنسان وإنسانيته وتستند في مجملها على مكونات رئيسة تجعل من هذه النظرية نظرية شبه متكاملة وهذه المكونات هي الذات، وخبرة الفرد، والسلوك الذي يمارسه الفرد، والبيئة التي يحيا بها.

ويعدّ روجرز أول من تحدث عن علم النفس الايجابي حيث قدم مفهوم التقدير الايجابي المطلق والذي يمثل التقدير والاحترام غير المشروط والذي لا يتوقف على سلوك معين (باربرا، ١٩٩١).

٤. نظرية كوبر سميث (١٩٧٦):

تورد صارة (٢٠١١) أن كوبر سميث يرى أن تقدير الذات خلاف ما يراه روزنبرج فالأول يرى أن تقدير الذات يتضمن تقييم الفرد لذاته فضلاً عن ردود أفعاله في المواقف المختلفة والإستجابات والميكانيزمات الدفاعية التي يستخدمها الأفراد.

ويرى ميزاب (٢٠٠٧) أن كوبر سميث قد أوضح في نظريته نوعين رئيسين من تقدير الذات:

١. تقدير الذات الواقعي أو الحقيقي: وهو يوجد في الأفراد الذين يؤمنون أنهم ذوو قيمة وإحترام ومحل تقدير من قبل الآخرين.
٢. تقدير الذات المصاحب بميكانيزمات دفاعية: وهو يوجد لدى الأفراد الذين يعتقدون أنهم غير مهمين وليس لهم قيمة ويعانون من الشعور بالدونية وانعدام القيمة.

ويرى أبو جادو (٢٠٠٤) أن تقدير الذات يتوقف على الرعاية الأسرية الجيدة، فالأطفال الذين يتلقون رعاية أسرية وإهتمام من قبل الوالدين يكبرون وهم يشعرون بمستويات عالية من تقدير الذات ويملكون إحترام لذواتهم ويشعرون بقيمتهم.

٥. النظرية الذاتية المعرفية:

النظرية الذاتية المعرفية نظرية وضعها العالم سيمور إبشتاين، وتعتبر نظرية إبشتاين إحدى النظريات التي حاولت تفسير الذات وتقدير الذات، ويرى عبد الأمير(٢٠١١) أن إبشتاين قد سعى إلى توضيح مفهوم تقدير الذات من خلال قوله: (إن كل فرد يضع تعبيراً لذاته إعتماداً على قدرته الشخصية التي تنبع من خبراته، ويرتبط تقدير الذات بمقدار الخبرات الشخصية في الإنجاز، ويتوقف تقدير الذات بالدرجة الأولى على أسلوب التربية الوالدية للطفل، ومقدار الاستحسان أو الإستهجان الذي تعرض له الطفل في مراحل طفولته المبكرة).

تحليل وتعقيب على النظريات المفسرة لتقدير الذات:

تعدّ نظرية روزنبرج وزيلر من النظريات التي وضعت حجر الأساس لتفسير وتحليل الذات، وقد إستفاد من إنتاجهما العلماء من بعدهم، وتعد هاتان النظريتان من النظريات السباقة التي قدمت تفسيراً للذات وآثارها في حياة الفرد، لكنها لم تقدم فنيات ارشادية أو علاجية ذات تسلسل ديناميكي يمكن أن يتبعها المرشد لمساعدة المسترشد.

كما يتضح أن نظرية روزنبرج وبعض إنتاجه الذي إطلع عليه والذي في أغلبه يركز فيه على فئة المراهقين وإعداد دراسات في تقدير الذات لهم، أن روزنبرج قد سعى من خلال نظريته لتأطير نظري متبوع بجهد عملي لإيصال فكرة أن الفرد يعكس تقدير ذاته من خلال الإتجاهات التي يتبناها منذ الصغر. حيث أنه يعمد الإنسان منذ الولادة على تكوين مفاهيم متفردة تخصه لكل خبرة وتجربة جديدة يتعرض لها، وهذه الإتجاهات تصبح مع مرور الوقت جزء من الفرد، وبهذا ينبثق تقدير الذات من الإتجاهات الداخلية في نفس الفرد.

إلا أن نظرية الذات لكارل روجرز أتت بشمولية أكبر، ومرونة أكثر، وبفنيات ارشادية معرفية وسلوكية، مما أدى إلى إنتشارها بشكل أوسع في شتى أقطار العالم، وتمنح نظرية الذات لكارل روجرز مساحة للمعالج أو المرشد لكي يضيف ما يراه مناسباً للحالة وفقاً لمعطيات الثقافة السائدة في بيئة المسترشد، والأعراف التي تحكم المجتمع، كما تتميز بعدم تعرضها للأديان وعدم التصادم معها، كما أن نقطة القوة التي جعلت من هذه النظرية يُفضلها الكثير من المرشدين هو في إعطائها المسؤولية للمسترشد ومنحه صلاحية شبه مطلقة في تحديد مصيره، ويقرر الأنسب له وفق خبرته الشخصية والحياتية من خلال عدة فنيات تحترم إنسانية الفرد وحريته.

ثانياً : دراسات سابقة:

– دراسة التركيت والمويزري (٢٠١٥): قام الباحثان بدراسة عنوانها: بعض العوامل المسؤولة عن تقدير الذات لدى طلاب الجامعة في الكويت. اشتملت عينة الدراسة على (٥٩٧) طالباً وطالبة بواقع (٢٨٢) ذكراً، و (٣١٥) أنثى بمتوسط عمري (٢١) سنة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن من خلال مقياس روزنبرج لتقدير

الذات واستمارة البيانات الشخصية للطلبة. وعالجا البيانات إحصائيا بإستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ومعرفة إتجاه الفروق بين المجموعات. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات لصالح الذكور. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر.

- دراسة دي ماري وريوس :(2013) De Marree, K. & Rios, K. قام الباحثان بدراسة عنوانها: العلاقة بين تقدير الذات ووضوح الذات لدى عينة من طلاب جامعة ويستتجهام. واشتملت العينة على (١٨٠) طالباً من جامعة ويستتجهام كلهم من الذكور. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت مقياسي تقدير الذات لكوبر سميث، ومقياس وضوح الذات من إعداد الباحثين. وعالجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت)، التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط بيرسون. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات ووضوح الذات.
- دراسة ماير :(Mayer, 2011) قام الباحث بدراسة عنوانها: طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى عينة من الطلبة في الجامعات الأمريكية. واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة من الجنسين من مختلف الأعراق بعدد (٩٩) طالباً وطالبة جامعية، بواقع (٣٦) ذكراً و(٦٣) أنثى. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. استخدم الباحث مقياس روزنبرج لتقدير الذات، ومقياس DMS للرضا عن صورة الجسد. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث على مقياس الرضا عن الجسد.
- دراسة صارة (٢٠١١): قامت الباحثة بدراسة عنوانها: العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. اشتملت عينة الدراسة على عدد (٣٧٧) طالباً وطالبة، بواقع (١٧٧) ذكر و(٢٠٠) أنثى. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، مقياس الدافع للإنجاز لهارمنز من إعداد فاروق عبد الفتاح. كما عالجت البيانات إحصائياً بإستخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، معامل الإرتباط بيرسون، واختبار (ت). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس تقدير الذات. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس الدافعية للإنجاز.
- دراسة براون (Brown، ٢٠٠٨) قام الباحث بدراسة عنوانها: تقدير الذات وعلاقته بلوم الذات لدى عينة من طلاب الجامعة اليابانية. تكونت عينة الدراسة من عدد (١٠١) طالباً وطالبة، بواقع (٦٤) طالباً و(٣٥) طالبة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدم الباحث مقياساً لتقدير الذات ذي أبعاد خماسية لكوبر

سميث، وأعد مقياساً للوم الذات. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من تقدير الذات لدى العينة. إضافة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين إنخفاض أو ارتفاع مفهوم الذات بلوم الذات لدى العينة.

- دراسة أوستر أُوت (Oster Hout، ٢٠٠٥) قام الباحث بدراسة عنوانها: العلاقة بين المكانة الاجتماعية للطلبة ومستوى تقدير الذات لدى طلاب كلية هاتشينستون في الولايات المتحدة الأمريكية. واشتملت عينة الدراسة على (١١٣) طالباً وطالبة جامعي من ولاية كنساس. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية المرتفعة والمكانة الاجتماعية المنخفضة على مقياس تقدير الذات. كما أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية بين المكانة الاجتماعية المنخفضة وارتفاع مستوى تقدير الذات.
- دراسة ماليكجاه (Malekjah, 2004) قامت الباحثة بدراسة عنوانها: مستوى السعادة وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة كاليفورنيا. وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (١٠١) طالباً وطالبة. اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي من خلال مقياس تقدير الذات لروزنبرج، واختبار أكسفورد للسعادة. وتمت معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، معاملات الإرتباط لبيرسون وسبيرمان، واختبار (ت). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى السعادة وتقدير الذات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى السعادة وتقدير الذات في الأبعاد الديموغرافية (العمر، الجنس).
- دراسة إليس (Ellis، ١٩٩٩) قام الباحث بدراسة عنوانها: مفهوم تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقاطعة وايكاتو في نيوزيلندا. اعتمد الباحث أسلوب المقابلة في دراسته، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (٢٤) طالباً من الذكور من مدرستين ثانويتين بمقاطعة وايكاتو، وجميع الطلاب من أصول أوروبية. وقد أشارت النتائج أن تقدير الذات يرتبط بالعوامل الخارجية للفرد(نظرة ورأي الآخرين فيه).

أ- التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة وجود ندرة في الدراسات التي تناولت الاخصائي النفسي في الوطن العربي على الرغم من الدور الذي يقوم به الأخصائي النفسي في المدارس. وتختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في اختلاف عينة الدراسة حيث تناولت الدراسات السابقة المرشدين النفسيين في مرحلة تعليمية واحدة، بينما الدراسة الحالية تتناول الاخصائيين النفسيين في مختلف مراحل التعليم في محافظات وولايات سلطنة عمان.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وتم اختياره لجمع البيانات وتحليلها، وقد أشار عدس وآخرون (٢٠٠٥) إلى أن المنهج الوصفي من المناهج العلمية المستخدمة في العلوم التربوية والاجتماعية بشكل مكثف ويعتمد على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها، كما يعتبر المنهج الوصفي من الأساليب العلمية المناسبة للدراسات النفسية وهو ما ينطبق على هذه الدراسة. وذلك لأن موضوع الدراسة يهدف إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات متمثلاً في الأبعاد التالية:

(اتجاه الأخصائي نحو ذاته، تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته) في علاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية) لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عُمان.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عُمان بمختلف مستوياتها وعلى مستوى مدارس الجنسين. وتبعاً لآخر إحصائية من الكتاب السنوي والذي يصدر عن وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧). حيث يبلغ عدد الأخصائيين النفسيين في سلطنة عُمان (٢٤٥) أختصاصياً وأخصائية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧.

ثالثاً: عينة الدراسة:

١. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٢) أختصاصياً وأختصاصية نفسي من محافظتيّ مسقط وظفار من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، تم اختيارهم عشوائياً بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات والذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية.

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من عدد (١٥٤) أختصاصياً نفسي وأختصاصية من (١١) محافظة من محافظات السلطنة. وتم الاعتماد على الكتاب السنوي الصادر من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان والمشتمل على احصائيات مختصة بالموظفين الإداريين في مدارس سلطنة عُمان ومنهم الأخصائيين النفسيين للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧، (ص:٨٩) بالإضافة إلى التواصل مع بعض المشرفين الميدانيين للإرشاد والدعم النفسي للتأكد من صحة الاحصائية المستخدمة.

وتم توزيع أداة الدراسة عشوائياً بعد أن تم مراجعتها وإجازتها من قسم التدريب والدراسات في وزارة التربية والتعليم في (١١) محافظة من محافظات سلطنة عُمان بمساعدة المكتب الفني للدراسات والتطوير (TOSD في وزارة التربية والتعليم). والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة

المحافظة	ذكور	إناث	المجموع من كل محافظة
مسقط	7	21	28
شمال الباطنة	9	13	22
جنوب الباطنة	4	9	13
الداخلية	2	10	12
جنوب الشرقية	3	22	25
شمال الشرقية	1	7	8
البريمي	2	7	9
الظاهرة	3	5	8
ظفار	9	12	21
الوسطى	2	2	4
مسندم	1	3	4
المجموع	43	111	154

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المرحلة	العدد	النسبة
الحلقة الأولى	28	18.2%
الحلقة الثانية	74	48.1%
ما بعد التعليم الأساسي	52	33.8%

جدول رقم (٣)

يوضح عدد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
٥ سنوات فأقل	98	63.6%
من ٥-١٠ سنوات	50	32.5%
١٠ سنوات فأكثر	6	3.9%

٤. أداة الدراسة:

أ- مقياس (تقدير الذات) (إعداد الباحث):

١. خطوات بناء المقياس:

(أ) – بناء على طبيعة الدراسة والبيانات المتطلب جمعها تم بناء مقياس الدراسة إستخلاصاً من الأطر النظرية المختلفة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل دراسة السويسي (٢٠١٤)، ودراسة ريوس ودي ماري (De Marree, Rios، ٢٠١٣)، ودراسة الشرفا (٢٠١١)، ودراسة ماير (Mayer, 2011)، ودراسة المالكي (٢٠٠٧)، ودراسة أوستر أُوت (Oster–Hout, 2005)، ودراسة الجهني (٢٠٠٥)، ودراسة ماليكجاه (Malekjah، ٢٠٠٤).

(ب) – الإطلاع على بعض المقاييس السابقة التي هدفت إلى قياس مستوى تقدير الذات مثل : مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (Cooper Smith، ١٩٦٧) ، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث مُقنن على البيئة المصرية والسعودية لفاروق (١٩٩٩)، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث معدل ومكيف على البيئة العربية لعبد الحميد (١٩٩٦)، مقياس تقدير الذات ليوسف (٢٠١١)، مقياس تقدير الذات لروزنبرج (Rosenberg، ١٩٨٩) ترجمة أبو سعد (٢٠١١).

(ج) – صياغة عبارات المقياس: حيث تم صياغة ٣٨ عبارة موزعة على بعدين هما: اتجاه الأخصائي النفسي نحو ذاته (١٩) عبارة، وتقييم الاخصائي النفسي لقدراته وصفاته (١٩) عبارة.

(د) – تم عرض الاستبانة على عدد (١١) محكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي لإبداء آرائهم حول أبعاد المقياس وعباراته ومدى انتماء العبارات لأبعاد المقياس. وقم تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) للإبقاء على العبارة.

(هـ) – في ضوء آراء المحكمين تم تعديل المقياس حيث تم تعديل صياغة (٧) عبارات، وتم حذف ١٠ عبارات، وتم إضافة ثلاث عبارات.

(و) – وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (٣١) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية متوزعة على بعدين هما: اتجاه الأخصائي نحو ذاته (٢٠) عبارة، تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته (١١) عبارة.

٢. وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية متوزعة على بعدين هما: اتجاه الأخصائي نحو ذاته (٢٠) عبارة، تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته (١١) عبارة. والجدول رقم (٦) يوضح أبعاد المقياس وعبارات كل بعد.

٣. طريقة تصحيح المقياس:

يمكن الإجابة عن كل عبارة على مقياس متدرج من خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي وهي: موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، وقد أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لتدرج الإجابة، وعكست الدرجات بحيث أصبحت (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الفقرات السلبية والتي

تحمل الأرقام التالية: (٤، ١١، ١٥، ١٦ ،١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٢٩ ،٣٠) وبناءً عليه، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل الأخصائي/ الأخصائية على المقياس (١٥٥)، وأدنى درجة هي (٣١). وتم اعتبار الدرجة ٩٣ هي درجة القطع إذا زادت الدرجة عن ذلك تعني ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الأخصائي النفسي.

٤ – الشروط السيكومترية للمقياس

(أ) صدق المقياس:

١. صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال عدة طرق منها: صدق المحكمين؛ حيث قد تم عرض المقياس قبل تطبيقه في الدراسة على عدد (١١) محكماً من المتخصصين الأساتذة في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس النفسي ممن لهم إسهامات بحثية وعلمية في السلطنة وعلى مستوى بعض الدول العربية، وتم الاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم في تحديد مدى وضوح العبارات ودقتها، ومدى الارتباط الذي تنتمي إليه العبارة من عدمه وإضافة أو تعديل بعض العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم أخذ محك نسبة الاتفاق (٨٠%) للإبقاء على العبارة. وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل واضافة في ضوء مقترحاتهم.

٢. صدق الإتساق الداخلي:

كما تم التحقق من الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)؛ وذلك من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity ؛ حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إلية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٢) أخصائياً نفسياً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٥ – ٠.٩٤)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤١ – ٠.٩٢)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين (٠.٧١ – ٠.٨٨)، وكلها معاملات ارتباط مرتفعة توضح تماسك المقياس. والجداول ٧، ٨، ٩ التالية توضح ذلك.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

م	البعد	معامل الارتباط
1	اتجاه الأخصائي نحو ذاته	0.88**
2	تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته	0.71**

** دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١). وبذلك يكون الباحث قد تحقق من أن المقياس يتسم

بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣١) عبارة تشترك جميعها في قياس تقدير الذات.

(ب) – ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ وقد كان تراوح معامل ثبات ألفا لكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بين (٠.٦٨ – ٠.٨٢) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). كما تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم حساب معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار، ثم تم تصحيحها باستخدام معادلة جوتمان، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (٠.٨٨ – ٠.٩١) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول رقم (٥)

معاملات الثبات لمقياس مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين وأبعاده

البُعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل ثبات جوتمان
اتجاه الأخصائي نحو ذاته	20	0.76	0.0.81	0.89
تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته	11	0.68	0.78	0.88
الدرجة الكلية	21	0.82	0.83	0.91

يتضح من جدول (٥) السابق ان معاملات ثبات مقياس تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عُمان كانت عالية وفي الحدود المقبولة مما يظهر تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات. وبذلك يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

سوف يتم عرض نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو الأتي:

أ- نتائج السؤال الأول:

والذي نص على: "ما مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عمان؟" وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في سلطنة عُمان على مستوى العبارات والبُعد بصورة عامة وقد جاءت النتائج على النحو الأتي :

١. البُعد الأول "اتجاه الأخصائي نحو ذاته":

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على بُعد اتجاه الأخصائي النفسي نحو ذاته

رقم العبارة في المقياس	عبارات اتجاه الأخصائي نحو ذاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الموافقة
1	أشعر بالرضا عن نفسي.	3.84	.864	1	مرتفعة
8	أملك احتراماً لذاتي كأخصائي نفسي.	3.82	.784	2	مرتفعة
28	ما انجزه من عمل لا يلقى التقدير المناسب.	3.70	.969	3	مرتفعة
10	أشعر أنني مقبول بين زملائي.	3.68	.772	4	مرتفعة
2	لديَ اتجاه إيجابي نحو ذاتي.	3.68	.876	5	مرتفعة
12	لدي وعي ذاتي بقدراتي واستعداداتي.	3.62	.825	6	مرتفعة
22	أشعر بأنني أخصائي/أخصائية مؤهل علمياً.	3.54	.922	7	مرتفعة
26	أميل إلى الشعور بأنني ناجح في عملي.	3.49	.894	8	مرتفعة
14	أشعر أنني شخص مرغوب به.	3.33	.990	9	متوسطة
3	أُقدر نفسي كما تستحق.	3.32	1.071	10	متوسطة
30	أفقد ثقتي بنفسي عندما أتذكر عيوب شخصيتي.	3.24	1.171	11	متوسطة
20	ليس لدي شيء أخجل منه.	3.23	1.089	12	متوسطة
29	أشعر بقلة الإنجاز في عملي.	3.21	1.053	13	متوسطة
5	أشعر بأن شخصيتي جذابة.	3.17	1.048	14	متوسطة
18	زملائي لا يُهمهم رأيي.	3.09	.938	15	متوسطة
16	أشعر أن الطلاب لا يفهمونني.	3.07	1.057	16	متوسطة
19	ينظر لي الطلاب كعديم الفائدة.	2.88	.911	17	متوسطة
23	أكره شخصيتي التي أبدو عليها.	2.72	1.12	18	متوسطة

17	ينتابني شعور بأنني تافه.	2.43	1.06	19	منخفضة
4	يضايقني مظهري الخارجي الذي أبدو عليه.	2.22	1.00	20	منخفضة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبُعد	65.36 (3.26)	4.79		متوسطة

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أن إستجابات عينة الدراسة الكلية على فقرات اتجاه الأختصاصي نحو ذاته قد جاءت بمستوى متوسط وذلك بناءً على المعيار المستخدم في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط العام للإستجابات (٣.٢٦)، بإنحراف معياري قدره (٤.٧٩).

وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٤) وبمستوى موافقة مرتفعة العبارة التي تشير إلى: (أشعر بالرضا عن نفسي). وفي المرتبة الثانية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢) وبمستوى موافقة مرتفعة العبارة التي تشير إلى: (أملك احتراماً لذاتي كأخصائي نفسي). وفي المرتبة الثالثة جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠) وبمستوى موافقة مرتفعة العبارة التي تشير إلى: (ما انجزه من عمل لا يلقى التقدير المناسب). أما في المرتبة الأخيرة جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٢) وبمستوى موافقة منخفضة العبارة التي تشير إلى: (يضايقني مظهري الخارجي الذي أبدو عليه).

وهذا يشير إلى أن مستوى اتجاه الأخصائي نحو ذاته على مقياس تقدير الذات في سلطنة عُمان جاء بدرجة متوسطة وهذه النتيجة تتطابق مع نتائج دراسة زايد (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة السلطان قابوس متوسطة. كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أوستر أوت (Osterhout، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات عند درجة متوسطة لدى عينة من طلبة الجامعات الأمريكية. كما تتعارض نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة مالكيجاه (Malekjah، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات منخفض لدى عينة من طلاب كليات جامعة كولومبيا. وقد يعود هذا إلى أن وظيفة الأخصائي النفسي في سلطنة عُمان تعدّ وظيفة حديثة تم استحداثها في السنوات القليلة الماضية ويحتاج القائمون عليها لبعض الوقت لكي يتم تقييمها وتطوير أداء شاغلي هذه الوظائف. كما يجب توفير المزيد من برامج التأهيل والتدريب والعمل على تهيئة البيئة والظروف المناسبة ليمارس الأخصائي النفسي مهام وظيفته في محيط جاذب ومحفز، كما يجب تشجيع الجامعات والمعاهد الخاصة ومراكز التدريب على استقطاب الكفاءات المتخصصة لتقديم خدمات التدريب والتأهيل النفسي ليتمكن الأخصائيين النفسيين والمهتمين بالعلوم النفسية من صقل قدراتهم وتنمية معارفهم في الجوانب التي يفتقدونها.

ب – البُعد الثاني: تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على بُعد تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته

رقم العبارة في المقياس	عبارات تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الموافقة
7	أملك عدد من الصفات الحميدة.	4.07	.530	1	مرتفعة
13	قادر على فعل أشياء جيدة مثل الآخرين.	4.00	.571	2	مرتفعة
6	اتحمل مسئولية ما أقوم به من عمل.	3.98	.523	3	مرتفعة
9	قيمتي لا تقل عن الآخرين.	3.87	.743	4	مرتفعة
24	أشعر أنني مهم في بيئة عملي.	3.53	.894	5	مرتفعة
25	أحسن التصرف في المواقف الطارئة.	3.38	.887	6	متوسط
27	قدرتي جيدة في ترتيب أولويات حياتي.	3.33	.971	7	متوسط
31	أنا جيد في كل ما يوكل لي إنجازه.	3.20	1.070	8	متوسط
11	أجد صعوبة في اتخاذ قرارتي.	3.11	1.260	9	متوسط
15	يصعب عليَّ الثقة في قدرتي على أداء عملي.	2.98	1.078	10	متوسط
21	أفقد سيطرتي بنفسي في العمل.	2.81	.999	11	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبُعد	38.28 (3.48)	2.987		مرتفعة

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن استجابات عينة الدراسة على عبارات تقييم الأخصائي النفسي لقدراته وصفاته جاءت بمستوى مرتفع وذلك بناء على المعيار المستخدم في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط العام للاستجابات (٣.٤٨)، بانحراف معياري قدره (٢.٩٨٧).

وقد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) وبمستوى موافقة مرتفعة العبارة التي تشير إلى: (أملك عدد من الصفات الحميدة). وفي المرتبة الثانية جاء بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠) وبمستوى موافقة مرتفع العبارة التي تشير إلى: (قادر على فعل أشياء جيدة مثل الآخرين.). وفي المرتبة الثالثة جاء بمتوسط حسابي بلغ

(٣.٩٨) وبمستوى موافقة مرتفعة الفقرة التي تشير إلى: (اتحمل مسئولية ما أقوم به من عمل). أما في المرتبة الأخيرة جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١) بمستوى موافقة منخفضة على العبارة التي تشير إلى:
(أفقد سيطرتي بنفسي في العمل).

وهذا يشير إلى أن تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته على مقياس تقدير الذات في سلطنة عُمان جاء بدرجة مرتفعة وهذه النتيجة تعكس مشاعر الثقة العالية التي يحملها الأخصائي النفسي في نفسه، وقد يعود ذلك إلى إحساس الأخصائي بالكفاءة والفاعلية الذاتية والقدرة على الإنجاز وتأدية واجباته الوظيفية باقتدار نظير تأهيله وإعداده وصقل قدراته في المؤسسة التعليمية. وقد يعود إلى البيئة الاجتماعية التي تمنحه التقبل والاحساس بالقيمة والأهمية. وقد يكون ذلك بسبب العلاقات الإيجابية بين العاملين في المدرسة وبين الأخصائي النفسي ومشرفه، فقد أشار الدسوقي (١٩٩٩) إلى أن تقدير الذات يتأثر ايجابيا بالعلاقات الشخصية الجيدة بين الأفراد في محيط العمل والأسرة ومن ثم يؤثر تقدير الذات العالي على الفرد في الرضا عن الحياة. وتتعارض نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة بالاك (Black، ١٩٩٦) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات عند مستوى أقل من متوسط لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة داكوتا الشمالية.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على مقياس تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين

البُعد والدرجة الكلية على مقياس تقدير الذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البُعد	مستوى الموافقة
تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته	3.48	2.98	2	مرتفع
اتجاه الأخصائي نحو ذاته	3.26	4.79	1	متوسط
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.34	6.42	-	متوسط

يشير الجدول (٨) السابق إلى أن مستوى تقدير الذات الكلي عند درجة متوسطة (٣.٣٤). كما أن مستوى تقييم الأخصائي النفسي لقدراته وصفاته جاء بدرجة مرتفعة (٣.٤٨)، كما جاء مستوى اتجاه الأخصائي النفسي نحو ذاته بدرجة متوسطة (٣.٢٦). ويتضح من خلال نتيجة الجدول السابق أن الأخصائي النفسي يملك ثقة في نفسه، ويحمل شعور إيجابي نحو صفاته الشخصية التي تعكس قدرته على أداء مهام وظيفته، وتتفق نتائج هذه الدراسة في بُعدها الثاني والدرجة الكلية للمقياس مع نتائج دراسة قمر (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من تقدير الذات لدى طلبة جامعة دنقلا. كما تتفق مع نتيجة دراسة أوستر أوت (Osterhout، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات عند درجة متوسطة لدى عينة من طلبة الجامعات الأمريكية. كما تتعارض نتائج الدراسة مع دراسة دبابي (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الإبتدائية في مدينة ورقلة. كما تتعارض نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة مالكيجاه

(Malekjah، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات منخفض لدى عينة من طلاب كليات جامعة كولومبيا. فضلاً عن تعارضها مع نتيجة دراسة رفراف (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى الطلبة المشاغبين في ثانوية السايب بولرباح بسيدي عقبة. كما تتعارض نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة بالاك (Black، ١٩٩٦) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات عند مستوى أقل من متوسط لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة داكوتا الشمالية. كما أن البُعد الأول: اتجاه الأخصائي نحو ذاته جاءت نتيجته بدرجة مرتفعة على مقياس تقدير الذات وهو مؤشر جيد على أن الأخصائي لديه اتجاهات ايجابية نحو ذاته ويملك قدر من السلام الداخلي وفهم الذات. وتتفق نتائج هذا البُعد مع نتائج دراسة آل مراد (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة الموصل.

٢. نتائج السؤال الثاني:

والذي نص على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان تُعزى لمتغيرات

(النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية)؟

وتوضح النتائج ألآتية الإجابة على هذا السؤال:

أ- الفروق في تقدير الذات لدى الإخصائيين النفسيين وفقا لمتغير النوع:

للكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من الأخصائيين النفسيين على مقياس تقدير الذات في مدارس سلطنة عُمان وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة وذلك بعد التحقق ألاتي من شروط استخدامه والمتمثلة في اعتدالية التوزيع ومعامل الالتواء والتفلطح، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين الذكور والاناث على مقياس تقدير الذات

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
اتجاه الأخصائي نحو ذاته	ذكر	43	64.41	5.21	152	-1.52	0.128
	أنثى	111	65.72	4.59			
تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته	ذكر	43	38.13	3.16	152	-.477	0.634
	أنثى	111	38.39	2.92			
الدرجة الكلية	ذكر	43	102.55	6.88	152	-1.36	0.175

	أنثى	111	104.12	6.21			

يتضح من جدول (٩) السابق وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي بين الذكور والإناث حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ت) المحسوبة كانت في بُعديّ مقياس تقدير الذات وكذلك الدرجة الكلية أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بالاك (Black، ١٩٩٦) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة داكوتا الشمالية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قمر (٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة دنقلا تُعزى لمتغير النوع. فضلاً عن اتفاقها مع نتيجة دراسة وازي وحمودة (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة من الأخصائيين النفسانيين بمدينة ورقلة بالجزائر تُعزى لمتغير الجنس. كما تتفق مع نتيجة دراسة سمارة والسلامات (٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. كما تتعارض نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة مالكيجاه (Malekjah، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات لدى طلاب كليات جامعة كولومبيا تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور. وقد تعود هذه النتيجة إلى توحيد الرواتب والحوافز والمهام الوظيفية بين الذكور والإناث في سلطنة عُمان في كافة الوظائف، كما يمكن أن تعود إلى الاهتمام الكبير الذي تورده المؤسسات الحكومية بالمرأة العمانية منذ فجر النهضة حيث أصبحت المرأة ركناً أساسياً من أركان بناء الدولة، ومنحت الفرصة لتضع يدها بيد الرجل وتشارك في إرساء دعائم العمران والتحضر والمدنية، وأيضا إيمان القيادة وعلى رأسها جلالة السلطان قابوس حفظه الله أن المرأة تشكل نصف المجتمع ولابد من مشاركتها في كافة مجالات الحياة، ناهيك عن النظرة العادلة والمعاملة المنصفة في التعامل والنظر إلى كيانها.

ب- الفروق على مقياس تقدير الذات وفقا لمتغير المنطقة:

للتعرف على الفروق على مقياس تقدير الذات وفقا لمغير المنطقة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول الأتي يوضح نتيجة ذلك.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
اتجاه الأخصائي نحو ذاته	بين المجموعات	0.282	2	0.141	0.006	0.994
	داخل المجموعات	3519.35	151	23.30		
	الكلي	3519.63	153			
تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته	بين المجموعات	5.71	2	2.85	0.317	0.729
	داخل المجموعات	1360.05	151	9.007		
	الكلي	1365.76	153			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	3.48	2	1.74	0.042	0.959
	داخل المجموعات	6317.55	151	41.83		
	الكلي	6321.03	153			

يتضح من جدول (١٠) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان تُعزى لمتغير المنطقة حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في بُعديّ مقياس تقدير الذات أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير المنطقة على مقياس تقدير الذات، كما تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة ماناني وشارما(Sharma, 2013 & Manani) التي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات لدى المعلمين تُعزى للمنطقة التعليمية. كما تتعارض مع ما أشارت له دراسة صارة (٢٠١٢) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات

تُعزى لمتغير المنطقة لصالح الذكور. وقد تعود هذه النتيجة إلى سياسة توحيد الراتب والحوافز في كافة مناطق السلطنة على مستوى كل وظيفة على حدة، فليس هناك فرق بين منطقة وأخرى، فالأخصائي النفسي في العاصمة يتقاضى ذات الراتب والحوافز التي يتقاضاها الأخصائي النفسي في أي منطقة أخرى من مناطق وولايات سلطنة عُمان، ونتيجة الدراسة جاءت لتبرهن على سياسة العدالة والمساواة في معاملة كافة الموظفين دون النظر إلى اعتبارات المنطقة.

ج- الفروق على مقياس تقدير الذات وفقا لمتغير الخبرة:

للتعرف على الفروق على مقياس تقدير الذات وفقا لمغير الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك.

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان تبعاً لمتغير الخبرة

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
اتجاه الأخصائي نحو ذاته	بين المجموعات	41.852	2	20.92	0.909	0.405
	داخل المجموعات	3477.78	151	23.03		
	الكلي	3519.63	153			
تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته	بين المجموعات	27.48	2	13.74	1.55	0.215
	داخل المجموعات	1338.28	151	8.86		
	الكلي	1365.76	153			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	3.48	2	54.37	1.32	0.270
	داخل المجموعات	6212.29	151	41.14		
	الكلي	6321.03	153			

يتضح من جدول (١١) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان تُعزى لمتغير الخبرة حيث أن الدلالة الإحصائية

المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في بُعديّ مقياس تقدير الذات أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥). وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة رايلي (Reilly، ٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير الخبرة. كما تتفق مع نتيجة دراسة وازي وحمودة (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى عينة من الأخصائيين النفسانيين بمدينة ورقلة بالجزائر تُعزى لمتغير الخبرة. كما تتفق مع نتيجة دراسة قرومي (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية البليدة تُعزى لمتغير الخبرة المهنية. وهذه النتيجة تعني أن تراكم الخبرة العملية لا يُشكل فرقاً في ارتفاع أو انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأخصائي النفسي على مقياس تقدير الذات. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن وظيفة الأخصائي النفسي في سلطنة عُمان تعتبر وظيفة حديثة تم استحداثها في السنوات القليلة الماضية ويحتاج العاملين بها بعض الوقت حتى تشكل خبرتهم واحتكاكهم بالطلبة فارق.

د – الفروق على مقياس تقدير الذات وفقا لمتغير المرحلة الدراسية:

للتعرف على الفروق على مقياس تقدير الذات وفقا لمتغير المنطقة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
اتجاه الأخصائي نحو ذاته	بين المجموعات	58.40	2	29.20	1.27	0.283
	داخل المجموعات	3461.23	151	22.92		
	الكلي	3519.63	153			
تقييم الأخصائي لقدراته وصفاته	بين المجموعات	6.76	2	3.38	0.376	0.687
	داخل المجموعات	1359.0	151	9.00		
	الكلي	1365.76	153			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	26.93	2	13.46	0.323	0.724
	داخل المجموعات	6294.10	151	41.68		
	الكلي	6321.03	153			

يتضح من جدول (١٢) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عُمان تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في بُعديّ مقياس تقدير الذات أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قرومي (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية البليدة تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية. كما تتفق مع نتيجة دراسة شارما ومانانى (Sharma, 2013 & Manani) التي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات لدى المعلمين تُعزى للمرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلم. وهذه النتيجة تشير إلى أن المرحلة الدراسية التي يتم تعيين الأخصائي النفسي للعمل بها لا تشكل فرق في ارتفاع أو انخفاض مستوى تقديره لذاته على مقياس تقدير الذات. وقد تعود هذه النتيجة إلى الإعداد والصقل الجيد الذي تلقاه الأخصائي النفسي في جامعته، وقدرته على التأقلم في مختلف المراحل الدراسية والتعامل مع مختلف الأعمار، وهذه النتيجة تثبت أن الأخصائي النفسي يملك قدرة على التكيف في المراحل الدراسية الثلاث في وزارة التربية والتعليم. وقد تعود هذه النتيجة إلى مراكز التدريب في وزارة التربية والتعليم التي تعمل على تهيئة الموظفين ومنهم الأخصائيين النفسيين من خلال الورش والبرامج التدريبية طوال العام.

التوصيات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وفي ضوء الإطار النظري، نعرض مجموعة من التوصيات، والتي يمكن إيجازها فيما يأتي:

١. الاهتمام برفع مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسيين من خلال إقامة برامج إرشادية متخصصة لهم.
٢. الاهتمام بالجوانب النفسية من خلال إقامة برامج تدريبية للأخصائيين النفسيين.
٣. إدخال متوسطي تقدير الذات من الأخصائيين النفسيين لبرنامج أو جلسات إرشادية من قبل متخصصين في علم النفس الإرشادي.
٤. عقد مؤتمرات وندوات سنوية أو نصف سنوية تسلط الضوء على موضوع تقدير الذات لدى العاملين في الحقول التربوية والآثار الإيجابية الذي يولده إرتفاعه لديهم.
٥. نشر إحصائيات نصف سنوية حول موضوع تقدير الذات لدى العاملين بالمدارس الحكومية على مستوى السلطنة والمحافظات.

Recommendations:

Through the results of the current study and in light of the theoretical framework, the researcher recommends:

1. Focus on raising the level of self-esteem of psychologists by establishing specialized counseling programs for them.
2. Focus on the psychological aspects by establishing training programs for psychologists.
3. Introduce moderate self-esteem from psychologists for a program or counseling sessions by specialists in counseling psychology.
4. Holding annual or semi-annual conferences and symposia that sheds light on the subject of self-esteem of workers in educational fields and the positive effects that their height generates on them.
5. Publishing semi-annual statistics on the subject of self-esteem among government school employees at the level of the Sultanate and the governorates.

الدراسات المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، نقترح إجراء المزيد من الدراسات حول المواضيع الأتية

١. تطبيق دراسة مماثلة تتناول موضوع مستوى تقدير الذات وعلاقته لدى الأختصاصيين الاجتماعيين أو مدراء المدارس.
٢. إجراء دراسة مسحية على مستوى السلطنة للتعرف على مستوى تقدير الذات لدى العاملين في مختلف المؤسسات التعليمية كالكليات والجامعات والمعاهد المهنية، وما يصاحب إنخفاض مستواه من تأثيرات صحية ونفسية ومادية على المجتمع ليتم تداركها بالطرق العلمية السليمة.
٣. إجراء دراسة تتناول مستوى تقدير الذات وتأثيره على جودة الخدمة الإرشادية.
٤. إجراء دراسات أخرى عن تأثيرات انخفاض تقدير الذات على طلبة الثانوية العامة.

Suggested studies:

1. Applying a similar study that deals with the issue of the level of self-esteem and its relationship with social workers or school principals.
2. Conducting a survey study at the level of the Sultanate to identify the level of self-esteem of workers in various educational institutions such as colleges, universities and vocational institutes, and the health, psychological and material effects that accompany its low level on society, to be remedied by sound scientific methods.
3. Conducting a study dealing with the level of self-esteem and its impact on the quality of Psychological counseling services.
4. Conducting other studies on the effects of low self-esteem on high school students.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

١. أبو جادو، صالح (٢٠٠٤). سيكولوجية التنسئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.

٢. أبو سعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٣. انجلر، باربرا (١٩٩١). مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة: دليم، فهد عبد الله. الطائف: دار الحارث للطباعة والنشر.

٤. التركيت، فوزية عبدالله والمويزري، ناصر شباب (٢٠١٥). بعض العوامل المسؤولة عن تقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة العلوم الاجتماعية ،(4) 43 ،.199-139

٥. الجهني، عبد العزيز عباد (٢٠٠٥). مؤشرات تخيطية لتدعيم الرضا الوظيفي من منظور الخدمة الاجتماعية للمرشد الطلابي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع.

٦. الحربي، نايف ابراهيم محمد (٢٠١٠). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المرشدين الطلابيين بالمعاهد العلمية بمنطقة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس.

٧. الحفني، عبد المنعم (٢٠٠٥). موسوعة عالم علم النفس، مجلد رقم ١. بيروت: دار نوبليس.

٨. دبابي، بوبكر (٢٠١٦). مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الإبتدائية. مجلة العلوم النفسية والتربوية ، (2) 3،.353-365

٩. الدسوقي، مجدي محمد (١٩٩٩). دليل تعليمات مقياس الرضا عن الحياة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠.رفراف ، لمياء (٢٠١٥). مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المشاغبين "دراسة ميدانية لتلاميذ سنة أولى بثانوية السايب بولرباح بسيدي عقبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

١١.زايد، كاشف (٢٠٠٤). تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عدد خاص: ص ٣٢١-٣٣٣.

١٢.زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي، ط٤. القاهرة: عالم الكتب.

١٣.الزيود، نادر فهمي (٢٠٠٢). واقع الاحتراق النفسي للمرشد التربوي في محافظة الزرقاء بالأردن. مجلة العلوم التربوية ، العدد (١) ، ص ١٩٧ – ٢٧٢.

١٤.سمارة، هتوف والسلامات، محمد خير (٢٠١٢) . درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، 26، (3) 661-686.

١٥.السويسي، أسماء (٢٠١٤). معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي ببعض ثانويات ولايات الجنوب الشرقي. رسالة دكتوراة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

١٦.الشرفا، عبير فتحي (٢٠١١). الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الارشادي التربوي بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة: كلية التربية، قسم علم النفس.

١٧.صارة ، حمري (٢٠١١). علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران.

١٨.طه، فرج عبد القادر وأبو النيل، محمود السيد وقنديل، شاكر عطية ومحمد، حسين عبد القادر وعبد الفتاح، مصطفى كامل (١٩٨٩). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.

١٩.عبد الأمير، نصر حسين (٢٠١١). تقدير الذات وعلاقته بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة. مجلة علوم التربية الرياضية،(3) 4 ،. 335 – 295

٢٠.عبد الحميد، ليلى عبد الحافظ (١٩٨٢). مقياس تقدير الذات للصغار والكبار ، القاهرة: دار النهضة.

٢١.عدس، عبد الرحمن، وعبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كابد (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٤. عمان: دار الفكر.

٢٢.العواملة، حابس سليمان (٢٠١٠). الدافعية. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

٢٣.المالكي، عطية (٢٠٠٧). الرضا الوظيفي ومستوى الصحة النفسية لدى المرشدين المدرسيين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٢٤.المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الفكر.

٢٥.آل مراد ، نبراس يونس محمد (٢٠٠٧). تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية،.128-108 (4) 14

٢٦.فاروق، عبد الفتاح سلامة (١٩٨٧). مقارنة نحو الذكاء ونحو تقدير الذات في الطفولة والمراهقة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق،.41 – 19 (3) 2

٢٧.قرومي، عبد الحق (٢٠١٤). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية ،.88-65 (5) 7

٢٨.قمر، مجذوب أحمد (٢٠١٥). الولاء التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة دنقلا . مجلة رؤى اقتصادية ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، ٩ (٤) ٢١٤-٢٣٢.

٢٩.ميزاب، ناصر (٢٠٠٧). المعاملة الوالدية للحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات. أطروحة دكتوراة غير منشورة ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر.

٣٠.وازي ، سليمة ، وحمودة ، طاوس (٢٠١٧). الاحتراق النفسي وتقدير الذات لدى الأخصائي النفسي. المجلة العربية لعلم النفس ،(4) 4 ،.121-106

٣١.وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧ – ٢٠١٨). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية (٢٠١٧-٢٠١٨). وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، الإصدار (٤٨) ص ٨٩.

٣٢.وزارة التربية والتعليم (٢٠١١ – ٢٠١٢). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية (٢٠١١-٢٠١٢). وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، الإصدار (٤٢).

٣٣.يوسف، سيد (٢٠١١). مقياس تقدير الذات. موقع أكاديمية علم النفس. http://www.acofps.com

Arabic references:

1. Abu Jadu, Salih (2004). Social Psychology. Amman: Dar Almasirah.
2. Abu Saad, Ahmed Abd al-Latif (2011). Handbook of psychological and educational scales and tests. Jordan: Debono Center for Teaching Thinking.
3. Engler, Barbara (1991). An Introduction to Personality Theories, translated by: Delim, Fahd Abdullah. Taif: Dar Al-Hareth for Printing and Publishing.
4. Al-Tarkit, Fawzia Abdullah and Al-Muizri, Nasser Shabab (2015). Some factors responsible for the self-esteem of a sample of university students. Journal of Social Sciences, 43 (4), 139-199.
5. Al-Juhani, Abdulaziz Abbad (2005). Graphic indicators to support job satisfaction from a social service perspective for the student counselor. Unpublished MA Thesis, Al-Azhar University, College of Education, Department of Social Service and Community Development.
6. Al-Harbi, Nayef Ibrahim Muhammad (2010). Psychological stress and its relationship to some variables among student counselors at scientific institutes in Riyadh. Unpublished MA Thesis, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, College of Social Sciences, Department of Psychology.
7. Al-Hefni, Abdel-Moneim (2005). Encyclopedia of the World of Psychology, Volume No. 1. Beirut: Noblis House.
8. Dababi, Boubaker (2016). The level of self-esteem of primary school teachers. Journal of Psychological and Educational Sciences, 3 (2), 353-365.
9. El Desouki, Magdy Mohamed (1999). Life Satisfaction Scale Instruction Manual. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
10. Rafraf, Lamia (2015). The level of self-esteem of rioting pupils "A field study for first-year pupils at Al-Saeb Secondary Boulbah in Sidi Oqba. Unpublished MA thesis, Mohamed Khaider University, Algeria.
11. Zayed, Kashef (2004). Self-esteem among students of the Physical Education Department at Sultan Qaboos University and its relationship to the level of

academic achievement. Journal of Jordan University Studies, Special Issue: pp. 321-333.

12. Zahran, Hamed Abdel Salam (2005). Guidance and psychological counseling, i 4. Cairo: The World of Books.
13. Al-Zyoud, Nader Fahmy (2002). The reality of psychological burnout for the educational counselor in Zarqa Governorate, Jordan. Journal of Educational Sciences, Issue (1), pp. 197-272.
14. Samara, Hetouf and Salamat, Muhammad Khair (2012). The degree of self-esteem of the lower elementary school teachers in the schools of the Rusaifa District Education Directorate and its relationship to their achievement motivation An-Najah University Research Journal, 26 (3), 661-686.
15. Souissi, Asma (2014). Obstacles to the counseling process for school guidance counselors in some secondary schools in the southeastern states. PhD Thesis, Qasidi Merbah and Ouargla University, College of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Education Sciences.
16. Al-Shurafa, Abeer Fathy (2011). The professional self of the psychological counselors in the educational extension work in the Gaza Strip. Unpublished MA Thesis, Islamic University, Gaza: College of Education, Department of Psychology.
17. Sara, Hamri (2011). The relationship of self-esteem and achievement motivation for high school students. Unpublished MA Thesis, Faculty of Social Sciences, University of Oran.
18. Taha, Faraj Abd al-Qadir and Abu al-Nil, Mahmoud al-Sayed and Qandil, Shaker Attia and Muhammad, Hussein Abdel-Qader and Abdel Fattah, Mustafa Kamel (1989). Dictionary of Psychology and Psychoanalysis. Beirut: Arab Renaissance House.
19. Abdul Amir, Nasr Hussein (2011). Self-esteem and its relationship to the skills performance of young and emerging basketball players. Journal of Physical Education Sciences, 4 (3), 295--335.

20. Abdel-Hamid, Leila Abdel-Hafez (1982). Self-Esteem Scale for Young and Old People, Cairo: Dar Al-Nahda.

21. Adas, Abd al-Rahman, Obaidat, Thuqan, and Abdul Haq, Kabed (2005). Scientific research, its concept, tools and methods, i 4. Amman: Dar Al-fiker.

22. Al Awamleh, Habes Suleiman (2010). Motivation. Amman: Al-Ahlia Publishing and Distribution.

23. Al-Maliki, Attia (2007). Job satisfaction and mental health level for school counselors in Makkah Al-Mukarramah. Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University.

24. Al-Maaytah, Khalil Abd al-Rahman (2007). Social Psychology. Amman: Dar Al-fiker.

25. Al Murad, Nibras Yunus Muhammad (2007). Self-esteem of female students in the Department of Physical Education and its relationship to academic achievement. Tikrit University Journal of Human Sciences, 14 (4) 108-128.

26. Farouk, Abdel-Fattah Salama (1987). A comparison towards intelligence and toward self-esteem in childhood and adolescence. Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, 2 (3) 19 - 41.

27. Garoumi, Abdelhak (2014). Self-esteem and its relationship to professional consensus among professors of physical education and sports. Journal of the Science and Practice of Sport and Artistic Physical Activities, 7 (5) 65-88.

28. Qamar, Majzoub Ahmad (2015). Organizational loyalty and its relationship to job satisfaction among faculty members at the University of Dongola. Economic Visions Magazine, Shahid Hama Lakhdar University, El Oued, Algeria, 9 (4) 214-232.

29. Mizab, Nasser (2007). Parental treatment of the delinquent event and its relationship to the self-concept. Unpublished PhD thesis, Department of Psychology and Educational Sciences, University of Algiers.

30. Wazee, Salima, and Hammouda, Taous (2017). Burnout and self-esteem of the psychologist. The Arab Journal of Psychology, 4 (4), 106-121.

31. Ministry of Education (2017-2018). Education Statistics Yearbook (2017-2018). The Ministry of Education in the Sultanate of Oman, version (48), p.89.

32. Ministry of Education (2011-2012). Yearbook of Education Statistics (2011-2012). Ministry of Education of the Sultanate of Oman, version (42).

33. Yosef, Syed (2011). Self-Esteem Scale. Academy of Psychology website. http://www.acofps.com.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Black, K. (1996). Self-esteem In Relation To Gender Socioeconomic Status ,Ethnic , Cultural Origin, Family Characteristics and academic Achievement in Middle School Students, PhD thesis, University of North Dakota.
2. Brown, R. A. (2008). Censure avoidance and self-esteem in Japan, The Journal of Social Psychology, 148(6), 653-666.
3. De Marree, K. & Rios, K. (2013). Understanding the relationship between self-esteem and self-clarity: The role of desired self-esteem. Journal of Experimental Social Psychology, 50, 202-219.
4. Ellis, S. (1999). Adolesents Perceptions of Self-esteem: A Newzaland study, International Journal of Adolescence and Youth, 7, 349-358.
5. Johnson, S. (2010). The relationship among self-esteem, locus of control, and predisposition toward forgiveness in African American and Hispanic female college students. Unpublished doctoral dissertation, Texas A&M University.
6. Malekjah, R. (2004). A study of the relationship of happiness and self-esteem among college students, Unpublished Master dissertation,University of British Columbia.
7. Mayer, D. (2011). Body image and self-esteem in undergraduate college students. Unpublished Master of Arts in Educational Psychology, Kean University.

8. Osterhout, S. (2005). The relationship of attachment, individuation, motivation, self-esteem, and coping to the retention of college students. Unpublished doctoral dissertation, Walden University.

9. Reilly, E. (2012). An Empirical investigation of Teachers' Self -Efficacy, Self-Esteem and Job Stress as predictors of job Satisfaction. International Journal of Educational Management, 28(4), 234-241.

10. Rogers, C. (1951). Client-centered therapy: Its current practice, implications and theory. London: Constable.

11. Rogers, C. (1959). A theory of therapy, personality and interpersonal relationships as developed in the client-centered framework. In (ed.) S. Koch, Psychology: A study of a science. Vol. 3: Formulations of the person and the social context. New York: McGraw Hill.

12. Sharma, S. & Manani, P. (2013). Relationship between Self- Esteem and Job Satisfaction among teachers. Journal of Psychosocial Research, 7(2), 11-18.

13. Wade, S. (2007). Differences in body image and self- esteem in adolescents with and without scoliosis. Dissertation for degree of doctor of psychology faculty of the adler of professional psychology, umi, n.3286615.